

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال شيخنا العلامة صالح بن سعد الشحيمي حفظه الله :

الحمد لله العظيم الشأن
ثم الصلاة على النبي محمد
أهل العقيدة شئروا وتكاتفوا
وامضوا لدرب الخير واعلوا شأنه
أنتم حماة الدين فابنوا صرحه
أنتم هداة الحق في غسق الدجى
فلتستفيقوا ولتهبوا إخواني
إني أهيبُ بإخواني أن يجتمعوا
وتراحموا وتعاونوا إن رُمتموا
يا أئمة منهاجها التوحيد قد
إني أرى سبَحًا نحيفًا محدقًا
في كل يوم ربنا في شأن
خبر البرية سبب الأكرام
في قولكم وفعالكم بوران
واستبشروا بالنصر والرضوان
صرحًا عظيمًا شامخ النبأ
فاستمسكوا بالحق والإيمان
وترفقا في النصيح للإنسان
لبناء صرح الحق دون نوان
دحر العدا وإغاظة الفتان
تتراحمي يا أئمة الفرقان
بصفوفكم يا ذرة العقيان

قوموا بعزم وارحموا إخوانكم
وتذكروا يومًا عيسوًا أرقا
ودعوا الخلاف ولمموا أطرافكم
واستمسكوا بالعروة الوثقى ولا
وتذكروا يوم القيامة دائما
رباه أشكو ضعفنا وهواننا
شيخ رهيب فيه قرط صفوفكم
فلتتقوا الله الرحيم لعله
شمت الأعداء وانبروا لحضارتنا
إن القلوب لقد تناقر وذها
والشامتون بنا تجمّع شملهم
رباه من يدعرو أصبحابي إلى
ما هذه الأحكام تصدر فجأة
تصدر الأحداث للفتن التي
قام الأصغر يرجقون بلعزم
وتأهبوا للعرض والميزان
فيه الحساب وصدية الثيران
وتمسكوا بالشرع والفرقان
تستسلموا لحبائل الشيطان
يوم يشيب مفارق الولدان
وشماتة الأعداء ذوي البهتان
ووقعكم في الظلم والمجران
يُنَجِّيكُمَا مِنْ مَوْقِفِ الْخُسْرَانِ
جُزَاءَ بَعْضِ جَهَالَةِ الْغِلْمَانِ
وتباعدت في السر والإعلان
وقد استغلوا فرقة الإخوان
جمع الصفوف بشريعة الرحمن
بالظلم والتبذيع والمجران ١٢
لم ينج منها العالم الرباني ١
بالبتر والإلزام والهديان

منظومة لم الشَّمْل

من أمالي فضيلة العلامة الدكتور

صالح بن سعد السُّحيمي

« حفظه الله »

« دعا فيها إخوانه أهل العلم لبذل المجهود في سبيل رَأب الصَّدع

الحاصل بين بعض أهل السُّنَّة والجماعة السُّلَفِيِّين »

يا شيخنا « المفتي » تدارك أمرنا
هَبُوا سليل المجد مع إخوانكم
وكذا « اللُّحْدَانُ » الذي أفضالُهُ
يا شيخنا المفضل « عبد المحسن »
قُمْ يا « ربيع » الخير وادعُ شبابنا
هذا معالي الشَّيْخ « صالح » دائماً
سيروا على النهج الصَّحيح وشَمُّروا
وكذا « الفقيهي » شيخنا أكرم به
وأخي « عبيد » جُهدُهُ مُتَوَّعِل
يا صفوة الأشياخ أعلام الهدى
أنتم حُماة الدين هَلِيَّة قَوْمنا
وَعِثَامُها أدعوا إلهي مُخْلِصاً
صَلِّ عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى
بالنُّصْح والتَّوَجُّهِ والشَّيْآن
دُرَّرَ الزَّمانُ كـ « صالح القَوَزَانِ »
معروفة في سائر الأوطان
سأهم بجهْدك يا أخا العِرْقَانِ
واجهد لرَأب تصدُّع البنيان
يدعو الشَّباب بِعَزْمَةٍ وَثِقَانِ
وتنافسوا في البرِّ والإحسان
يَنْتَهِي أَصْبَحَها عَنِ الشُّنَّانِ
يدعو إلى الحقِّ العظيم الثَّانِ
هاتوا الدَّواء لتَشْتُلِ الخِلَّانِ
قُومُوا بِرَأب الصَّدع كُلِّ أَوَانِ
بِنجاح مجهود صِمام أمانِ
ما نأخِ قَمَرِيَّ وغَرْد ثَانِ

شعر الدكتور : صالح بن سعد السُّحيمي

عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية

والمدرِّس في المسجد النبوي الشريف

١٤٣٦/٥/٢٦ هـ